** INBOUND NOTIFICATION : FAX RECEIVED SUCCESSFULLY **

TIME RECEIVED	REMOTE CSID	DURATION	PAGES	STATUS
October 4, 2019 at 9:50:38 AM GMT+2		104	4	Received

البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الامم المتحـــدة
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE UNITED NATIONS OFFICE
جنيـــف
GENEVA

Ref: 608

The Permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, and with reference to the note verbale dated 29th August 2019, as regards the Human Rights Council resolution 40/14 on the rights of the child on the theme "Realizing children's rights through a healthy environment" has the honour to convey herewith the response of the government of Iraq in this regard.

The Permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

PERMANENT MISSION OF THE REP. OF IRAQ TO THE UN GENEVA

3th October, 2019

To: The office of the United Nations High Commissioner for Human Rights/ Geneva

Attachment:

- Response of the Iraqi government (3 pages, Arabic language)

8, Impasse Colombelle
1218 Grand Saconnex
Geneva, Switzerland

www.mofa.gov.iq
iraq.unog@mofa.gov.iq

Tel.: +41 229180980
Fax: +41 227330326

أولا:- كيفية تهيئة بيئة صحية نفسية سليمة للطفل تكون من خلال:-

من العناصر الأساسية اللازمة لتحقيق الصحة النفسية هي:

- الجسم السليم (بسلامة اعضائه كافة وخاصة الدماغ).
- الدفء العائلي الذي يوفر السكينة وأجواء المودة والرحمة.
- التربية والتعليم المناسبين للعلم والحضارة ولقيم ومعتقدات المجتمع.

وأن اجراءات تعزيز الصحة النفسية تتمثل بالاتي:-

1- دمج الصحة النفسية كجزء أساسي ضمن خدمات الصحة العامة.

2- التكامل مع مختلف القطاعات العامة مثل: وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، العمل والرفاه الاجتماعي، وزارة الداخلية وحقوق الانسان.

3- حماية حقوق الانسان: الظروف المجهدة مثل انتهاك حقوق الطفل والعنف والحروب والتمييز والفقر ونقص فرص التعليم لها آثار هامة في تطور الأمراض النفسية والبدنية.

التدخلات الوقائية للاضطرابات النفسية في الرعاية الصحية الأولية:-

- نشر الوعي المجتمعي بأهمية الصحة النفسية والحد من الوصمة الاجتماعية ضد الاضطرابات النفسية.
- **قبل الزواج:** بالفحص الطبي قبل الزواج وتجنب زواج الأقارب عند وجود تاريخ مرضي في العائلة الا بعد استشارة الطبيب.
- **مرحلة ما قبل الحمل:** الاستشارة الوراثية وتنظيم الأسرة والتلقيح ضد الحصبة الألمانية.
- **اثناء الحمل:**

- المراجعة الدورية لمراكز الرعاية الصحية للعناية بالحامل ورعايتها وتغذيتها (وخاصة اليود والفولك أسيد).
- تجنب الأدوية الضارة والكحول والنيكوتين.
- تجنب الأشعاعات والتلوث وخاصة الرصاص.
- التحري عن الأمراض المختلفة التي تصيب الحامل ومعالجتها.

- التشخيص المبكر لحالات الأجنة المعرضة ودراسة امكانية أجهاضها.

- **اثناء الولادة:** بأن تتم الولادة بأيدي متدربة علمية أمينة لتجنب عسر الولادة واختناق الوليد او تأخره في التنفس وسرعة انعاشه، فحص الوليد وتشخيص الحالات مبكرا وتدبيرها مثل هبوط الغدة الدرقية والفنيلكيتون يوريا واستسقاء الدماغ واستعمال الـ Anti-D عند الحاجة.
- **بعد الولادة:** تطبيق برامج الغربلة، متابعة تلقيحات الأطفال، الوقاية من أمراض الطفولة المختلفة خصوصا الالتهابات ومعالجتها بشكل صحيح ومبكر عند حدوثها، السيطرة على الصرع وحماية الطفل من الحوادث وسوء المعاملة أو الإهمال والتلوث.
- **اثناء تنشئة الطفل:** الرعاية السليمة والرضاعة الطبيعية وابداء الحب والحنان للطفل والتصرف كقدوة حسنة امامه.
- **اثناء تربية وتعليم الطفل في المدرسة:** اكتشاف ومعالجة أي خطأ في تنشئة الطفل أو أي انحراف في صحته قد يؤثر على تعلمه ونموه ونضجه النفسي وعلى أدائه مستقبلا كفرد في المجتمع ويبرز هنا الدور المهم للمعلمين وللمدرسين بصفاتهم الثقافية والعلمية ولما يمكن أن يكون لهم من تأثير ايجابي في نفوس الأطفال.
- الحفاظ على انماط حياتية صحية (تغذية، رياضة، ترفيه) وتجنب معاقرة الخمر والمخدرات.
- نشر الوعي المجتمعي بمخاطر العنف ضد المرأة وحماية حقوق المرأة.
- توفير خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لتعزيز الرفاه النفسي وللناجين من العنف بكافة اشكاله .
- دمج قضايا النوع الاجتماعي في برنامج الصحة النفسية والخدمات المقدمة في الرعاية الصحية الأولية .
- اقامة علاقات شراكه وتعاون مع منظمات المجتمع المدني وكافة الجهات ذات العلاقة بالصحة النفسية.
- توفير خدمات الصحة النفسية التعزيزية والوقائية والعلاجية لحالات الاضطرابات النفسية.
- قاعدة بيانات عن الاضطرابات النفسية وسوء استخدام المواد والعنف والنوع الاجتماعي.

<u>ثانيا:</u>- اطلقت منظمة الصحة العالمية تحذيراتها في أول تقرير لها عن تأثير الأطفال بالبيئة وربطتها بالمكونات المحيطة بالطفل مثل الكيميائيات وغيرها. وقد أكدت التقارير على سبيل المثال نماذج من تعرض الأطفال للكيماويات الموجودة في البيئة في مراحل عمرية مختلفة من نموهم وكيفية تأثيرها على حياتهم على المدى البعيد، وقد أشار التقرير الفني ذاته الى أن 30% من أمراض الأطفال ناجمة عن عوامل بيئية، ومن المعروف علميا أن رئة الطفل على سبيل المثال لاتكون مكتملة عند الولادة ويستمر هذا حتى بلوغه سن الثامنة، ويمكن أن يتأثر نمو الرئة بالملوثات الموجودة في الجو ممايؤدي الى امراض تنفسية مزمنة فيما بعد.

كما يمكن ان تؤدي ملوثات الهواء والمياه ومبيدات الحشرات في الطعام والرصاص في التربة، بالاضافة الى عدد كبير من المهددات البيئية الى تغيير النظام الحيوي الضعيف للاطفال في طور النمو وإلى وقوع امراض ومشاكل تعوق النمو.

علماً ان وزارة الصحة قامت بإحالة الموضوع الى البيئة/ مكتب الوكيل الفني لتوضيح الأثار البيئية على صحة الطفل وستوافينا بالإجابة حال ورودها اليهم.